ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

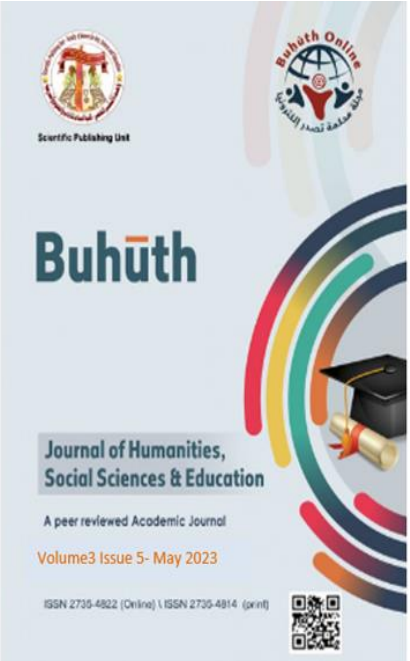

Administrative directions for the Romans in the territory of the Three Cities 31 BC_ 284 AD

Master. Slema salh Elghnay
History Department-Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University
aaesh5983@gmail.com
Enas Ahmed Abdu Elghni
Professor of History, Faculty of Humanites -Alazhar University - Egypt
d.enas5174@gmail.com
Sammy Abdel Fattah Mohamed Shehata
Professor of History Department-Faculty of Women for Arts, Science & Education-Ain Shams University - Egypt
samyabdelfata@gmail.com

Receive Date: 23 April 2023, Revise Date: 13 June 2023
Accept Date: 23 June 2023.
DOI:10.21608/BUHUTH.2023.207103.1487
Volume 3 Issue 9 (2023) Pp.17- 32

Abstract

The territory of the three cities (Lipda, Sabratha, and Oya) was of strategic importance to the Romans, which made them plan to romanticize it by dissolving its administrative systems that prevailed before they came to occupy the region. And put in place the Roman administrative systems that prevailed in Rome, where they worked since the beginning of the Roman conquest by changing the borders of Roman Africa, which was known as ancient Africa, and annexing it with New Africa and became known as Provincia Africa Proconsularisi, the consular state of Africa in the year 27 BC. And given the importance of the territory of the three cities to them at the beginning of their occupation of it, they did not change its Carthaginian administrative systems because they were similar to the systems followed in Rome, but with the beginning of The second century AD, the Romans began to change the administrative systems in the region after its cities gained advantages by raising them to the level of Roman colonies in the middle of the second century BC. An attempt by them to paint it with the pure Roman character, but the villages and tribes adjacent to the cities continued to maintain their rural system, which relied on their elders, and the Romans followed a policy of leniency with them for fear of danger threatening them, and the region continued to enjoy prosperity and peace until the second century AD, but it At its end, chaos and political turmoil prevailed in the region from the year 193, when the region became under the rule of Emperor Septimus Severus, and the region enjoyed prosperity and stability during his reign until his death and his sons took power.

***Keywords*:** The territory of the three cities - the Romans - the second century BC

التوجيهات الإدارية للرومان في إقليم المدن الثلاث 31ق.م _284م

سليمة صالح الغناي
باحث ماجيستير-اسم القسم تاريخ
اسم الكلية كلية البنات ، اسم الجامعة عين شمس ، البلد ليبيا
aaesh5983@gmail.com

أ. د.سامي عبد الفتاح محمد شحاتة
أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية المساعد
كلية البنات ـ جامعة عين شمس
samyabdelfata@gmail.com

أ. م. د. إيناس أحمد عبد الغني
أستاذ مساعد التاريخ القديم
كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر
d.enas5174@gmail.com

المستخلص:

يشكل إقليم المدن الثلاث/تريبوليس (Tripolis) (لبدة (Leptis)، صبراته (Sabratha)، أويا(Oea)) أهمية استراتيجية لدى الرومان مما جعلهم يخططون لرومنته وذلك بحل نظمه الإدارية التي كانت سائدة قبل مجيئهم لاحتلال الإقليم، ووضع مكانها النظم الإدارية الرومانية التي كانت سائدة في روما، حيث عملوا منذ بداية الغزو الروماني بتغيير حدود أفريقيا الرومانية والتي كانت تعرف باسم أفريقيا القديمة وضمها مع أفريقيا الجديدة وأصبحت تعرف باسم (Provincia Africa Proconsularisi) ولاية أفريقيا البروقنصلية سنة 27ق.م. ونظراً لأهمية إقليم المدن الثلاث لديهم في بداية احتلالهم له لم يقوموا بتغيير أنظمته الإدارية القرطاجية لأنها كانت تتشابه مع النظم المتبعة في روما، ولكن مع بداية القرن الثاني الميلادي بدأ الرومان في تغيير النظم الإداري بالإقليم بعدما تحصلت مدنه على ميزات برفعها إلى درجة مستعمرات رومانية في منتصف القرن الثاني قبل الميلاد وأصبح نظام الشوفطيم يطلق عليه (الحاكمان) (Duovire) والمحازيم يطلق عليهم الإيديليس (Aediles) في محاولة منهم لصبغها بالصبغة الرومانية الخالصة، إلا أن القرى والقبائل المجاورة للمدن، ظلت محتفظة بنظامهم القروي الذي يعتمد على شيوخهم، واتبع الرومان سياسة اللين معهم تخوفاً من خطر يهددهم، وظل الإقليم يتمتع بالرخاء والسلام حتى القرن الثاني الميلادي إلا أنه في نهايته عمت الفوضى والاضطرابات السياسية الإقليم من سنة 193م حيث أصبح الإقليم تحت حكم الإمبراطور سبتيموس سيفيروس (193-211م) وتمتع الإقليم في عهده بالرخاء والاستقرار حتى وفاته وأخذ أبناؤه الحكم ورجعت الفوضى تعم أرجاء الإقليم فقامت الثورات ضدهم في سنة 268م في عهد الإمبراطور دقلديانوس سنة 284م.

الكلمات الدالة: إقليم المدن الثلاث – الرومان – القرن الثاني قبل الميلاد

مقدمة:

عند دراسة موضوع النظم الإدارية يصعب على الدارس الفصل بينهما وبين الأحوال السياسية لترابطها وتمازجها مع بعضها البعض، فتعيين الحدود السياسية ما هو إلا تعيين إداري؛ حيث إن تأسيس ولاية جديدة أو إلغاء ولاية قديمة ما هو إلا استحداث أو إلغاء أو إدماج إداري، ومن ناحية أخرى، فإن المؤسسات السياسية ما هي إلا مؤسسات خاضعة للتنظيم الإداري للدولة، حيث إن ليبيا عندما كانت مقسمة إلى ثلاثة أقاليم كان لكل إقليم كيانه السياسي ونظامه الإداري الخاص به، وكانت وحدات إدارية منفصلة عن بعضها البعض وإذا ما ضمت هذه الأقاليم إلى نظام سياسي آخر فإنها تتبع نفس النظم الإدارية المعمول بها في ذلك النظام السياسي.

وإقليم المدن الثلاث قبل السيطرة الرومانية عام 46ق.م، اتبعت فيه النظم الإدارية القرطاجية[1] بسبب خضوعه سياسياً للفينيقيين في قرطاجة. وكان لإقليم قورينا مؤسساته ونظمه الإدارية الخاصة به، حيث سادت فيه النظم الإغريقية.[2]

أما بالنسبة لإقليم جنوب ليبيا فقد ساد فيه النظام الإداري القبلي الذي يعتمد على مفاهيم اجتماعية خاصة بالمجتمع القبلي،[3] ولكن عندما سيطر الرومان على هذه الأقاليم الثلاثة عملت الإدارة الرومانية على إلغاء الاندماج الإداري لهذه الأقاليم دون أن تغيّر من النظم الإدارية التي كانت موجودة فيها، حيث أدمجت إقليم قورينائية مع ولاية كريت سنة 67ق.م[4]، كما ضمت إقليم المدن الثلاث موضوع الدراسة ولاية أفريقيا الجديدة وجعلتها وحدة إدارية تابعة بعد ما كان الإقليم يتمتع باستقلالية إدارية قبل ذلك.[5]

في بداية عهد الإمبراطور أغسطس 31ق.م تغيرت حدود ولاية أفريقيا الرومانية التي تعرف باسم أفريقيا القديمة (Provincia Africa Vetus)، حيث قام بضم أفريقيا الجديدة (Provincia Africa Nova) لها واتحدتا في ولاية واحدة عرفت باسم ولاية أفريقيا البروقنصلية (Provincia Africa Proconsulavis) سنة 27ق.م[6]، وترجع هذه التسمية نسبة إلى رتبة الوالي الذي كان مجلس الشيوخ يختاره من بين من ارتقى إلى درجة القنصلية من أعضائه فيضطلع بعد القنصلية بمهام بروقنصل (Proconsul)، وقد سعى أغسطس إلى تنظيم شئون الولايات، إلا أن هذا التنظيم لم يكن خالياً من الأخطاء حيث تحول إلى نظام الحاكم المطلق (Qutocrt)، وبهذا لم تعد السلطة في يد مجلس الشيوخ،

([1]) إنديشة، أحمد محمد (1993)، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، الدار الجماهيرية للنشر، ط1، مصراتة، ص72.

([2]) الميار، عبد الحفيظ (2001)، الحضارة الفينيقية في ليبيا، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، ص96.

([3]) هانيز، د. ي (1965): دليل تاريخ وآثار منطقة طرابلس، ت: عديلة حسن مياص، دار الفرجاني، طرابلس، ص9.

([4]) كمال عبد العليم، مصطفى (1966)، دراسات في تاريخ ليبيا القديم، منشورات الجامعة الليبية، المطبعة الأهلية،، بنغازي، ص122.

([5]) Polybius. *Histories*, III. 25.

([6]) Strabon. The Geographyo Fstrabo, Xvii. 3.25.

بل في أيدي الأباطرة[1]، وقد امتدت حدود الولاية البروقنصلية من مذبح الأخوين فيلاني على خليج سرت الكبير شرقاً، حتى مدينة عنابة غرباً، أما من الجنوب فلم تستقر حدودها إلا في العصر السيفيري سنة 193م[2].

وفي الفترة ما بين 18-6ق.م، أعاد الإمبراطور أغسطس للمدن الثلاث الحرية السياسية التي كان إقليم المدن الثلاث[3] قد فقدها سنة 47ق.م[4]، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا خص الإمبراطور أغسطس إقليم المدن الثلاث بهذا الامتياز عن غيره من الأقاليم الليبية؟

ترى الباحثة أنَّ الإجابة على هذا التساؤل تكمن في أن إقليم المدن الثلاث كان من قبل معركة أكتيوم البحرية عام 31 ق.م من ضمن منطقة أفريقيا الخاضعة لسلطة أكتافيوس (الإمبراطور أغسطس فيما بعد)، إلى جانب أن الإقليم كان مرتبطاً باتفاقية تحالف وصداقة مع الرومان سنة 118ق.م[5]، التي ألغاها قيصر سنة 47ق.م، بسبب وقوف الإقليم مع بومبي ضد قيصر[6]، والتي أعادها سنة 118ق.م تجنبا للاصطدام مع السكان المحليين الذين كانوا امتمسكين بالاستقلال الذاتي.

وقد اعتمدت الإدارة المحلية في عهد أغسطس على قاضيين يسمون "سوفيتس" (sufetes)[7] وأربعة من مساعديهما يطلق عليهم "المحازيم"/ الأيديليس[8]، (Aedilis) ولم تفرض السلطة الرومانية إدارة مركزية على الإقليم، بل تركت الإدارة القرطاجية التي كانت موجودة قبل مجيء الرومان، حيث كان لمدينة لبدة مؤسساتها البونية القديمة[9]، وظلت أسماء القضاة والكهنة فينيقية دون أن تغير السلطة الرومانية فيها شيئاً[10]، مما جعل المدن الثلاث تسك عملة تحمل صورة الإمبراطور أغسطس تقديراً له، كما شجع أغسطس على الاستيطان والهجرة إلى المنطقة وقام بإنشاء العديد من المستوطنات التي تميزت بموقعها الاستراتيجي، وفي عهده ساد السلام إقليم المدن الثلاث، وأقيمت العديد من المشاريع

---

(1) المحجوبي، عمار (2001):ولاية شمال أفريقيا من بداية الاحتلال الروماني إلى نهاية العهد السوري (149ق.م – 235م)، مركز النشر الجامعي، تونس، ص57.

(2) شارل، أندريه جوليان (1985): تاريخ شمال أفريقيا، تونس، الجزائر، المغرب الأقصى منذ البدء إلى الفتح الإسلامي 641م، ت: محمد مزالي والبشير بن سلامة، الدار التونسية للنشر، ص139.

(3) Bortom. I. M (1972): Africa in the Roman Empireghana University Press Accra. P.52.

(4) Haynes. D. E. L. (1965). The Antiquities of Tripolitanai, Pudli She by the Antiquities Museums and Archives of Tripoli, (1965), p.35.

(5) صفر، أحمد (1959)، مدينة المغرب العربي في التاريخ، ج1، دار نشر أبو سلامة، تونس، ص300.

(6) إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص61-62.

(7) IRT. 599.

(8) IRT. 599.

(9) Chaker. S (2005): Retour a un grand Classique Libyque, Ri12. La dedicaceq Massinissa. Studi Magrebini Napoli. P.8.

(10) الميار، عبد الحفيظ (2005)، دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية والبونية في إقليم المدن الثلاث في ليبيا، جامعة الفاتح، ص109.

الحيوية داخل المدن من قبل أفراد الطبقة الأرستقراطية[1]، حيث شيد في مدينة لبدة الكبرى شيد (ايديبعل هيمليس) الذي كان يشغل منصب "السوفيتس" بالمدينة "الكيليديكوم"[2] حوالي 11-12ق.م[3]، كما شيد أنو بعل روفوس بن هميلكوتابوبيوس (Anno bal Himilco Tapapi) السوق الفينيقي والمسرح سنة 8ق.م، والمسرح حوالي 1-2ق.م[4]، وقد دعمت هذه الطبقة النظام الروماني وفي المقابل لعبت هذه الطبقة دوراً بارزاً في رعاية مصالح المدن الثلاث والدفاع عنها ضد تجاوزات وتعسف الحكام[5]، حيث تحصلت هذه الطبقة على العضوية في مجلس الشيوخ الروماني وأصبح لهم نفوذ في روما، حيث تمكنت بهذا الامتياز من مقاضاة البروقنصلين هو سيميليوس فيرميديوس ومساعده هو سعينليوس فيرمذسويس وقدمتهم للمحاكمة بسبب ارتكابهم الجرائم ضد لبدة الكبرى في عهد الإمبراطور تراجان الذي عاقبهم بنفسه[6].

وقد ظلت المدن الثلاث لبدة، صبراته، أويا محتفظة بنظمها القرطاجية، بداية الاحتلال الروماني نتيجة لتوافق هذه النظم مع النظم الموجودة في روما مثل نظام القنصلين والذي يقابله نظام الشوفطيم في المدن الثلاث، مجلس الشعب ومجلس الشيوخ[7]، وكان هذا هو السبب المباشر في عدم تدخل الرومان لوضع أي تغيرات إدارية أخرى[8]، وكانت اللغة الفينيقية هي السائدة خلال القرن الأول ق.م كما ورد في النقوش في لبدة وصبراتة[9].

---

(1) محمدزايد، موسى (2014): حضارة الحصون في إقليم المدن الطرابلسية خلال العصر الروماني (من القرن الثاني إلى القرن الخامس الميلادي)، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، ص35.

(2) الكيليديكوم: يقع بالقرب من قوس ڤاجان، ووظفة هذا المبنى غير واضحة، ويحتمل أنه كان سوقاً، وبه معبد صغير خصص لعبادة الإلهية فينوس الخاصة التي عبدت بمدينة كلكيس (Chalcis) اليونانية، ومن هنا قد يكون نشأ الاسم. ينظر: إلهام الهادي الوحيشي الفقي، التاريخ الاجتماعي والثقافي والفني لمدينة لبدة Leptis Magha خلال العصر الروماني 46ق.م – 284م)، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 2018، ص84، هامش (1).

(3) IRT. 324.

(4) IRT. 319.

(5) عبد المنيار، الحفيظ (2001)، ص351.

(6) Anthony. R. Birley (1988): Names at Lepcis Magno. LS. Volume 19, pp.40-42.

(7) Divita. A (1982): Gliemporia dell eta di Massinissa a Diocliano un Profile Storico Istuziontale in Anrw. I.I. Principal. P.519.

(8) Elmayer. A. F. (1984): The Re-interpretation of Latino Punic Inscriptions of Tripolitania. Ls, Vol. 15, p.93.

(9) إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص73.

ومنذ بداية القرن الثاني الميلادي رفعت مدينة لبدة الكبرى سنة (109-110م) أي في عهد الإمبراطور تراجان (78-117م) إلى درجة مستعمرة[1]، وقد ترتب على منح لبدة الكبرى درجة مستعمرة هو احتفاظها باستقلال ذاتي في الإدارة المحلية وتم منح سكانها حقوق المواطنة الرومانية، كما تم منحها حقوق الإيطالية من قبل الإمبراطور سبتيموس سيفيروس عندما زارها سنة (205م) والذي بموجبه تم إعفاءها من دفع الضريبة الكبرى التي كانت تفرض على الولايات التي تمت السيطرة عليها بالقوة.

وقد أكدت النقوش اللاتينية رفعها إلى مستعمرة بعدما كانت مدينة حرة (Liberta) سنة 12ق.م، ويوجد نقش على قوس للإمبراطور تراجان (Tarijan) تكريماً له في لبدة سنة 109-110م من قبل المجلس الشعبي للمدينة (Peuple)[2]، وأطلق عليها المستعمرة الترجانية المخلصة لبدة الكبرى:

Coloniae Vipiae Tr (aianae) Fidelis Lepcis (Magnae arcum)

ويقول رومانللي إنه تم العثور على إمفورات تحمل اسم مستعمرة لبدة في ميناء (أوسيتا) ميناء روما، كما أطلق على كل دائرة انتخابية اسم من أسماء أسرة الإمبراطور تراجان[3].

وقد كانت الوظائف الإدارية عندما كانت لبدة في مرتبة واستمرت مدينة لبدة تحتفظ بنفس النظم حتى بعد أن حصلت على المرتبة اللاتينية، بلدية لاتينية نفسها الموجودة خلال القرن الأول قبل الميلاد، حيث تؤكد النقوش البونية عن وجود وظيفة الشوفطيم في عهد الإمبراطور هادريان (117-138م)، تم العثور عليها بحمامات الإمبراطور هادريان بمدينة لبدة، وهما الشوفطيم عبد ملقارت طباحفي، وعريش أو (أرش) هغرب[4]، كما وجدت أيضاً وظيفة المحازيم (Muhzm) وعددهم أربعة وهم: كاندیدوس، دوناتوس (Candcdos Donatus)، إدن بعل بن حنبعل (Eddin Baal Bin Hanbal)، حانو بن ارشام، وكان لكل منهم وظيفته الإدارية، حيث تشير النقيشة إلى أن العازم حانو بن أريشام (Hanubin Arisham) كان مسئولاً للإشراف على الرياضة العامة "يقمك" Ygmk[5]. والمحازيم "إدن بعل" كان

(1) J. M. Reynolds and J. B. Ward Perkins (1952): The Inscriptions of Roman Tripolitania – Published for the British School at Rome. P.81.
(2) IRT. 284.
(3) IRT. 535.
(4) IRT. 17.3.
(5) ITT. 17.6.

مسئولاً عن الخزانة ومراقبة الأسعار وتوفير المعدات والمواد للأسواق ويسمى حدشمر ديمن Sdshmr Dymn[1]، بالإضافة إلى المحازيم "شحم (Shm)، والمسئول عن شئون الزراعة[2].

كما تشير النقوش إلى وجود هذه الوظائف في عهد الإمبراطور دوميثيان (95-96م)[3]، وعلى ما يبدو فقد كان هؤلاء الموظفين من الطبقة الأرستقراطية في المدينة.

ومن خلال هذا نستنتج أن مدينة لبدة ظلت محتفظة بنظامها القرطاجي منذ بداية الاحتلال الروماني حتى أوائل القرن الثاني الميلادي، كذلك الأمر بالنسبة لصبراتة وأويا التابعتين إدارياً لمدينة لبدة، ولم تحاول السلطة الرومانية التدخل في شئونها الداخلية إلا القليل، بسبب ملاءمة نظامها البوني مع النظام الروماني، مما سهل على الرومان السيطرة على مدن الإقليم.

وتحصلت مدينة صبراتة على درجة مستعمرة في عهد الإمبراطور أنطونينوس بيوس (138-161م)[4]، كما تحصلت أويا على هذه الدرجة في منتصف القرن الثاني الميلادي[5]، ونتيجة لحصول مدن الإقليم على درجة مستعمرة ومع نهاية القرن الثاني الميلادي، بدأت تدريجياً في تغيير أسماء أنظمتها المحلية من البونية إلى الرومانية لتكون مطابقة تماماً مع النظم المتبعة في روما، حيث أصبح يطلق على الشوفطيم (الحاكمان)[6] اسم (الديوفيري) Duovire بينما المحازيم أصبح يطلق عليهم الايديليس Acdiles[7]. ويتم انتخابهما من قبل نخبة أرستقراطية تتألف من مائة عضو، وهما يختصان بالشئون الإدارية، واثنين من الموظفين كويستور المتصرف المالي Quaestor، مختصان بالإشراف على الشئون المالية ويساعدهما أعضاء المجلس البلدي Ordo Decurionem[8]، وقد تم العثور على نقيشة[9] في ميدان لبدة (الفورم القديم) تذكر لوكيوس سبتيموس سيفيروس Lacius Septimius Severus جد الإمبراطور سبثيموس سيفيروس، على أنه تولى منصب أحد الحاكمين Duovir بالمدينة.

---

(1) IRT. 496. 59.

(2) IRT. 319.

(3) الميار، عبد الحفيظ (ب.ت)، ص10.

(4) Broughton. E. G. (1929): The Roman Sation of Africa Proconsularis. Pp.82.-93.

(5) J. M. Renolds and, J. B. Ward Perkins (1952). P.65.

(6) كان الحاكمان "الديوفوي" ينتخبان لمدة عام ويجلسان على كرسي من العاج ويرتديان حلة بيضاء لها حواف أرجوانية ويتولى حراستهما جنديان يحملان حربة من العصي بدون فائس. ينظر: إنديشة، أحمد محمد ، هامش 3، ص89.

(7) من أهم الأعمال التي يقوم بها الايديليس الإشراف على الطرق والأسواق وتوزيع الحنطة والإشراف على الألعاب. ينظر: علي عيسى، محمد، مدينة صواتة، إشراف الإدارة العامة للبحوث الأثرية والمحفوظات التاريخية، الدار العربية للكتاب، (1878)، ص39. IRT. 590

(8) الميار، عبد الحفيظ (ب.ت)، النظم الإدارية في إقليم طرابلس في العصر الروماني في ضوء النقائش اللاتينية والفينيقية، ص14.

(9) IRT. 412.

ويبدو أن هذا النظام الجديد لم يعد على إقليم المدن الثلاث بفائدة، سوى أنه تم تطبيق ضريبة نقل الملكية على كافة سكان الإقليم، بعد أن كانت تطبق على المواطنين الرومان فقط[1].

وقد تم تقسيم كل مدينة من مدن الإقليم إلى دوائر انتخابية تسمى كل منها كوريا (Curiae) وتسمى كل كوريا باسم خاص[2]، وكان عدد هذه الكوريات (Curiae) في مدينة لبدة الكبرى أحد عشر سميت باسم الإمبراطور تراجان وأسرته[3]، بينما عددها في مدينة صبراتة كان اثنتان سميت إحداهما هادريان نسبة إلى الإمبراطور هادريان[4]، والأخرى وفاوشينا يقول أحد الباحثين[5] ربما هي زوجة الإمبراطور أنطونيوس بيوس، أو ماركوس أوريليوس[6].

أما بالنسبة إلى القرى والقبائل فقد تعايشت مع البلديات والمستعمرات الرومانية مع محافظتهم على نمط حياتهم القديمة، حيث ظل النظام القروي على ما هو عليه يعتمد على شيوخ هذه القرى، ويتم اختيار موظف من قبل السلطات الرومانية يسمى برايفكتوس Praefectus، ليكون حلقة الوصل بينهم وبين المواطنين الرومان في المدن[7]، أما عن القبائل الليبية الواقعة تحت السيطرة الرومانية فقد كان لهم دور في إدارة شئونهم المحلية، وتعطى لهم السلطة من قبل حكام الولايات، وكانوا يتميزون في لباسهم، حيث كانوا يرتدون صولجاناً من الفضة وقبعة من خيوط الفضة، ورداء أحمر وأبيض وصندل ذهبي[8]، وأطلق عليهم لقب جنتيلز Gentiles تميزاً لهم عن القبائل الخارجة عن السيطرة الرومانية[9]، كما اعتمد الرومان على شيوخ القبائل في تنفيذ سياستهم التوسعية، وذلك بتنصيب هؤلاء الشيوخ أمراء مواقع برتبة عسكرية تسمى التربيون Tribunus بمعنى نقيب، حيث تشير النقائش إلى وجود تربيون يسمى (التربيون يوليوس ناصيف)[10]، إلى جانب ذلك أوكلت لهم مهمة الإشراف على الإدارة والدفاع عن مناطق الحدود وجمع الضرائب، وإعطائهم ألقاباً رومانية في حال محافظتهم على الاتفاقيات

([1]) إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص90.

([2]) أطلقت مدينة صواتة على مجموعاتها أسماء أسوة الإمواطور أنطونينوس سابيوس، اعتزافاً بجميله في منحه إياها الحقوق الرومانية. ينظر: علي عيسى، محمد (1978)، ص39.

([3]) Di Giovanni (1938): Tripolis. P.48.

([4]) IRT. 121-391.

([5]) الميار، عبد الحفيظ (2001)، ص18.

([6]) IRT. 21-22.

([7]) كان نظام الحكم السائد بين القبائل الليبية القديمة هو النظام القبلي القائم على سلطة رئيس القبيلة، وكان هذا المذهب وراثياً في أسوة رئيس القبيلة وكان يساعده مجلس للقبيلة يختلف عدد أعضائه من قبيلة لأخرى. ينظر: نخبة من الأساتذة (2007): تونس عبر التاريخ، ج1، مطبعة سنباكت، تونس، ص16.

([8]) الجواري، محمد (1984)، الاستيطان الروماني في ليبيا، منشورات جامعة طرابلس، مركز جهاد الليبيين، ص28.

([9]) الميار، عبد الحفيظ (2001)، ص398.

([10]) IRT. 886f.

المعقودة بينهم[1]، وتعتقد الباحثة أن كل هذه الامتيازات وسياسة اللين ليست من أجل مصلحة القبائل، بل لمصلحتهم الشخصية، لضمان ولاء القبائل لهم وتجنب خطر الثورات ضدهم من جديد.

تمتعت المدن الثلاث خلال القرن الثاني الميلادي بالسلام والرخاء الاقتصادي وفتح المجال أمام رومنتها[2]، وصبغت بالصبغة الرومانية بعد حصولها على درجة المستعمرة، فبنيت الساحات العامة (الفورم)، ودور العدالة (الباسيليكا)، والمعابد والأسواق والحمامات العامة والمسارح وحلبات السباق وأقواس النصر[3]، حيث شهدت مدينتا أويا، ولبدة أعظم رخاء اقتصادي وشيد البروقنصل اسكيبيو أوفرتيوس Scipio Ofritos عام 163م قوساً للإمبراطورين أنطونينوس ومارکوس أوريليوس داخل مدينة أويا (طرابلس حالياً)[4].

وفي نهاية القرن الثاني الميلادي، عمت الفوضى والاضطرابات السياسية داخل الإمبراطورية الرومانية على الحكم[5]، واستغلت القبائل الليبية (الجرامنت والنسامونيس) هذه الفوضى بعد موت كومودوس عام 192م، وشنت العديد من الغارات على المدن الثلاث حتى تمكن الإمبراطور سبتيموس سيفيروس (193-211م) من الانفراد بالحكم[6]، وتصدى لهذه القبائل بتوجيه حملة تأديبية ضدها، وتأمين حدود الإقليم بإقامة نظام دفاعي جديد[7]، يعتمد على إقامة الحصون والقلاع الثابتة عند مناطق الخطر في الحدود الجنوبية للإقليم[8]، فعم السلام بالإقليم وتصالحت القبائل مع مدن الإقليم، وتطورت تجارة القوافل.

شهد إقليم المدن الثلاث خلال العصر السيفيري اهتماماً خاصاً وخاصة مسقط رأسه مدينة لبدة، حيث قام بإنشاء المباني العامة في معظم مناطقها، وقام بزيارة مدينة لبدة بعد حملته التأديبية للقبائل

---

(1) الشنيتي، محمد البشير (1985): التغورات الاقتصاديةوالاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص91.

(2) نخبة من الأساتذة (2007)، ص160.

(3) إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص219.

(4) Graham. A. (n-d) Roman Africa, New York, Books for Libraries Press Freeport. P.121.

(5) Parker. H. M. D (1958): A History of the Roman World From A. D. 138-237. Seeond Edition Revised. London, pp.535-61.

(6) يتكون هذا النظام الدفاعي من ثلاثة خطوط دفاعية هي: من احية الجنوب حصن غولايا Ghlaia أبو نجم الحالية، وحصن القريات وحصن غدامس، وإلى الشمال منه قصور الغزلع المحصنة بمناطق الأودية الثلاثة الكبرة (وادي بي الكبير، زمزم، سوف الجين)، ثم شبكة من الطرق إلى الشمال من الخطين السابقين. ينظر: حسن، محمود فوج سالم (2009): أباطرة الأسرة السويرية وعلاقتهم بمنطقة المدن الثلاث (لبدة، صواتة، أويا) (193-235م)،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، كلية الآداب، ص203.

(7) إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص95-97.

(8) حسن، محمود فوج سالم (2009)، ص127.

الليبية عام 203م تقريباً، فمنحها حق المواطنة الرومانية وأعفاها من الضرائب[1]، فقام أهالي مدينة لبدة بتسمية أنفسهم باسم السبتيمين[2]، وأضافوا اسم سبتيما إلى اسم مدينتهم[3]، كما قام نبلاء مدينة لبدة بتقديم هدية سنوية لروما متمثلة في زيت الزيتون مقابل الامتيازات التي منحت لهم من قبل الإمبراطور والتي أصبحت مفروضة عليهم كضريبة بعد انتهاء الحكم السيفيري[4]، حيث تم العثور على بعض النقائش في حمامات مدينة لبدة الكبرى تعبر عن الشعور بالامتنان للإمبراطور ابن المؤله على كرسيه، كما قام بإنشاء مشاريع عمرانية كبيرة مثل الميدان الجديد، البازيلكا السيفيرية[5].

لقد كانت السياسة الرومانية خلال القرنين الأول والثاني، تتخذ أسلوب التحكم بالطرق التجارية الجنوبية، وتسيطر على القبائل الليبية عن طريق إرسال حملات تأديبية[6]، إلا أن بستموس سيفيروس تخلي عن هذا الأسلوب ووضع نظاماً دفاعياً حديداً لإقليم المدن الثلاث، عرف باسم التخوم الطرابلسية Limes Tripolitanus كان يعتمد على الفرقة الأغسطية الثالثة لصد هجمات القبائل وثوراتهم داخل المدن[7]، والذي بدأ في تشييده بعد زيارة الإمبراطور سبتيموس لمدينة لبدة، والذي أكمله من بعده ابنه الإمبراطور كراكلا (211-217م)، ثم أتم تشييده أخوه الإمبراطور الاسكندر سيفيروس (222-235م) في الربع الأول من القرن الثالث الميلادي[8].

وبعد أن رجع الإمبراطور سبثيميوس سيفيروس إلى روما 204م تم تعيين أبنائه كاركلا وجيتا قنصلين سنة 205م[9]، واستمر سيفيروس في الحكم حتى عام 211م، حيث قضى نحبه في 4 فبراير عام 211م[10]، وخلفه ابنه الإمبراطور كاركلا في حكم الإمبراطورية الرومانية[11]، وبموت الإمبراطور سبثيموس سيفيروس تولى أبناؤه كاركلا وجيتا الحكم، لكن الخلاف دب بين الأخوين على الحكم، فدبر كاركلا لأخيه جيتا مكيدة لقتله، وذلك بأن أقنع أمه بأن تجمعهما في غرفتها حتى تصلح

---

(1) Haynes. D. E. L. (1965), p.44.

(2) Romanelli (1925), p.44.

(3) علي عيسى، محمد (1998): أقواس النصر مناسباتها التاريخية والرمزية، مجلة آثار العرب، العدد 4، مارس، طرابلس، ص52.

(4) IRT. 393-423.

(5) J. M. Reynolds and J. B. Perkins (1952), p.78.

(6) إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص98.

(7) Haynes. D. E. L (1965), p.39.

(8) أبوراس، شعبان (2016)، أثر الاحتلال الروماني على القبائل الليبية في إقليم طرابلس (471ق.م – 455م)، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، قسم بلاد الشام والأناضول، ص43.

(9) Graham. A.N-d1, p.204.

(10) Diocassius. Lxxvi. Roman History, 15.

(11) كان كاركلا الابن الأكبر للإمبراطور سبتيموس سيفيروس سفيروس وكان يسمى بارسيانيوس، أما لقب كاركلا فهو نسبه للجلباب الذي يرتديه وتسمى بمركوس أوريليوس أنطونيو كاركلا عندما أصبح إمبراطوراً. ينظر: إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص100، هامش (1).

بينهما، فقامت أمه بدعوة أخيه جيتا وحضر بصحبة أخيه كاركلا فقام مجموعة من الجنود بقتله وهو بين أحضان أمه، بأمر من كاركلا لينفرد بحكم الإمبراطورية[1].

ولكي يبعد كاركلا الاتهامات عنه قام برفع رواتب الجنود، ووعد الحرس البرايتوري[2] بالمكافآت، ووعد السناتو بالعفو عن المنفيين، وبعد أن تمكن له الأمر قام بقتل كل من يتبع لأخيه جيتا، وقد كان من بين الذين قتلهم بابنيلنوس وكورنيفيكا (Cornifiq)، ابنة الإمبراطور ماركوس أوريليوس، وزوجته بلاوثيلا (Plautia) ودمر كل شيء يتعلق باسم أخيه جيتا[3].

قام الإمبراطور كاركلا عام 212م بإصدار مرسوم عرف باسم "المرسوم الأنطونيني" الذي منح بموجبه حق المواطنة الرومانية[4] لجميع سكان الإمبراطورية الأحرار، وقد شمل هذا المرسوم إقليم المدن الثلاث لبدة، صبراتة، أويا، وأصبح بذلك كل سكان الإقليم مواطنين رومان[5]، وأصبح من حقهم أن يحملوا الألقاب التشريفية اللاتينية[6].

كما قام بتخفيض الضرائب سنة 216م[7]، واستمر كاركلا في الحكم حتى وفاته عام 217م[8]. وخلفه في الحكم بسيانس (الجابالس)، الذي استمر في الحكم حتى عام 228م، وثم قتله على يد الحرس الذين اختاروا الإسكندر سيفيروس لحكم الإمبراطورية[9]، قام الإسكندر سيفيروس بخدمة الاقتصاد الروماني واعترف بهيئات العمال والتجار[10]، وخفف الضرائب، واستكمل النظم الدفاعية في إقليم المدن الثلاث، وعمل على وضع المحاربين القدامى في المناطق الزراعية من أجل حماية المدن

---

(1) Diocassius. Lxxvi. 15.

(2) الحرس الوايتوري (Praetorian) وهم قوة جديدة قسمها أغسطس إلى تسع وحدات من الخيالة (Cohovles) يتكون كل منها من ألف راكب وكان جنود الحرس الوايتوري يختارون من الإيطاليين ويتقاضون رواتب عالية. ينظر: غانم حافظ، أحمد (2007): الإمواطورية الرومانية من النشأة إلى الانهيار، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص10.

(3) جيبون، إدوارد (1997): اضمحلال الإمواطورية الرومانية وسقوطها، ت: محمد علي أبو درة، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص56-61.

(4) ديورانت، ول (ب.د.ت)، قصة الحضارة، ت: محمد بدران، الجزء الثالث، المجلد الثالث، الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية، (ب.دت)، ص326.

(5) رمضان، سعيد (1990): الإصلاحات السيفيرية في بلاد المغرب القديم (193-235م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، ص63.

(6) الميار، عبد الحفيظ (2001)، ص263.

(7) Julien. Ch. N.d. A Histoier Lafrique du Nord, p.157.

(8) إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص100.

(9) Nillsson. Mimperial Rom The Social Life of The Roman Empiere Area Publishersinc Chicago Mcm Ixxiv. P.193.

(10) ديورانت، ول ()، ص330.

الرومانية[1]، وعندما قتل الإسكندر سيفروس عام 235م على يد الجيش الذي اختار فاليوس ماكسيمنيوس Maxentius (Vallius Maximianus) [2] كانت بداية النهاية لحقبة الرخاء والاستقرار بالنسبة لإقليم المدن الثلاث بانتهاء العهد السيفيري، حيث سادت الاضطرابات والفوضى السياسية داخل الإمبراطورية الرومانية، ظلت خمسون عاماً بسبب الانقلابات العسكرية[3]، وقد كانت هذه الفوضى لها أثرها السلبي على منطقة إقليم المدن الثلاث بوجه خاص، وتم تعيين مندوب جمهوري "بروكوراتور" في مدينة لبدة وأويا عام 238م، للإشراف على جباية الضرائب[4]. كما تضررت لبدة اقتصادياً وكان لها النصيب الأكبر من الأضرار عكس مدينة صبراتة[5]، حيث تحولت طرق التجارة البرية والبحرية من مدينة لبدة إلى مدينة صبراتة زاد من تدهور الأحوال المادية لمدينة لبدة، نتيجة لفقدان الأمن بالمدينة والطرق المؤدية إليها لسيطرة القبائل الثائرة على محيط المدينة[6].

كما قام الإمبراطور جورديان الثالث (238-244م) بسحب الفرقة الأغسطية الثالثة سنة 238م التي كانت تتولى حراسة الحدود الجنوبية فأدى ذلك لازدياد هجمات القبائل الليبية الثائرة على المدن الساحلية[7]، والذي كان لها أيضاً دور في تنصيب الأباطرة كالإمبراطور جورديان الأول وجورديان الثاني، ودعمهما لثورة أفريقيا ضد الإمبراطور (أمكيسمس) (235-238م)[8].

استمرت الفوضى والثورات والحروب ضد الرومان حتى استطاع الإمبراطور دقلديانوس 284م من السيطرة على الحكم[9]، وأوقف انهيار الإمبراطورية بوضع عدد من الإصلاحات الإدارية والعسكرية والاقتصادية، حيث قام بتقسيم الإمبراطورية إلى قسمين إداريين: قسم شرقي، وقسم غربي، ووضع قيادتين منفصلتين لكل واحد منهما ويتولى كل واحد من هذين القسمين إمبراطور[10]. وأضاف

---

(1) Julien. Ch. A. p.159.

(2) Cary. M. and Scullard. H. H. (1975): A History of Rome Third Edition. P.499.

(3) الميار، عبد الحفيظ (2001)، ص115.

(4) الجوالي، محمد (1984)، ص34.

(5) Ward Parkins. J. B. (1965): Sereran art and Architeculm Arc Hitoeulrure at Lepcis Magna, JRS. Vol. 38, p.6.

(6) الجوالي، محمد الطاهر (1982): موقف القبائل الليبية من الغزو الروماني، مجلة الثقافة العربية، العدد 7، السنة 9، ص74.

(7) الجوالي، محمد (1982)، ص84.

(8) Brogan. O. (1976): Some Ancientsites in Eastern Tripolitania. Lv. Vol. 13-14. p.126.

(9) سعيد عنوان، محمود (1981): معالم تاريخ الإمواطورية البيزنطية، دار النهضة العربية، بيروت، ص19.

(10) Vasiliev. A. A. (1952): History of The Byzntine Empire. Vol. I, University of Wsconsin. P.62.

إلى هذا النظام عنصراً جديداً تمثل في الاستقالة، حيث أعلن أنه سيستقيل بعد عشرين سنة من حكمه[1]، كما قام بإشراك زميله في السلاح ماركوس ماكسيميانوس في الحكم والإدارة، وعينه على الجزء الغربي من الإمبراطورية[2].

أما عن الإصلاحات الإدارية لدقلديانوس في إقليم المدن الثلاث، فقد جعل الجزء الغربي منها إقليماً واحداً مستقلاً، أطلق عليه اسم "طرابلس" أو ولاية طرابلس[3]، وكانت أول وثيقة تحدثنا عن الإقليم بوصفه ولاية قائمة بذاتها تعرف باسم "ولاية طرابلس" Prorinca Tripoltana تعود لعهد الإمبراطور ماكسنتيوس(306-312م) Maxentius[4]، وكانت حدودها من مذبح الأخوين فيلاني شرقاً إلى شط الجريد غرباً، وبلاد الجرمنتيس جنوباً, وعاصمتها لبدة الكبرى[5].

أما حاكم أويات فقد أسندت إليه أول الأمر الإدارة العسكرية، تحت إشراف حاكم أفريقيا، وبعد ذلك أصبحت مسئولية الدفاع من نصيب قائد أفريقيا الأعلى كوميس أفريكان Comes African [6].

وبالرغم من تلك الإصلاحات التي وضعها الإمبراطور دقلديانوس إلا أنها لم يكتب لها النجاح في تحقيق الاستقرار والأمن في الإمبراطورية، وزادت الأوضاع سوءاً على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، في إقليم المدن الثلاث.

فقام الرومان بالعديد من الحملات العسكرية ضد القبائل الليبية[7]، والتي كانت من أهمها حملة ماكسيميان ضد قبائل الحلف الخماسي عام 298م، تمكن من هزيمتها[8]، إلا أنه لم تستقر الأوضاع طويلاً بعد هذه الحملة[9]، حتى تنازل الإمبراطور دقلديانوس عن الحكم سنة 305م، للإمبراطور قسطنطين الذي واصل إصلاحات دقلديانوس ولكن دون جدوى حيث انتشرت الفوضى في المدن الثلاث أدت إلى ضعفه وانهياره في أواخر العصر الروماني[10].

---

(1) تشارلز، وورث (1950): الإمواطورية الرومانية، ت:رمزي عبده جرجس، م: محمد خضر خفاجة، ص194.

(2) تشارلز، وورث (1950)، ص195.

(3) Brogan. O (1976).

(4) ب. هـ. ورمنقتن (1994): تاريخولايات شمال أفريقيا الرومانية، ت: عبد الحفيظ الميار، جامعة الفاتح، طرابلس، ص17.

(5) Haynes. D. E. L (1965), p.55.

(6) إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص105.

(7) الجواري، محمد (1982)، ص71-72.

(8) Mommsen. T. (1909): The Provinces of the Roman Empire. Vol. II. By: Dickson. W. P. Macmillan and co. London, p.32.

(9) إنديشة، أحمد محمد (1993)، ص106.

(10) ب. سلامة (1985): من روما إلى الإسلام، تاريخ أفريقيا العام، مجلد 2، اليونسكو، تونس، ص514.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو راس، شعبان (2016)، أثر الاحتلال الروماني على القبائل الليبية في إقليم طرابلس (471ق.م – 455م)، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، قسم بلاد الشام والأناضول، ص43.
2. إنديشة، أحمد محمد (1993)، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، الدار الجماهيرية للنشر، ط1، مصراتة، ص72.
3. ب. سلامة (1985): من روما إلى الإسلام، تاريخ أفريقيا العام، مجلد 2، اليونسكو، تونس، ص514.
4. ب. هـ. ورمنقتن (1994): تاريخ ولايات شمال أفريقيا الرومانية، ت: عبد الحفيظ الميار، جامعة الفاتح، طرابلس، ص17.
5. تشارلز، وورث (1950): الإمبراطورية الرومانية، ت: رمزي عبده جرجس، م: محمد خضر خفاجة، ص194.
6. الجراري، محمد (1984)، الاستيطان الروماني في ليبيا، منشورات جامعة طرابلس، مركز جهاد الليبيين، ص28.
7. الجراري، محمد الطاهر (1982): موقف القبائل الليبية من الغزو الروماني، مجلة الثقافة العربية، العدد 7، السنة 9، ص74.
8. جيبون، إدوارد (1997): اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها، ت: محمد علي أبو درة، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص56-61.
9. حسن، محمود فرج سالم (2009): أباطرة الأسرة السويرية وعلاقتهم بمنطقة المدن الثلاث (لبدة، صبراتة، أويا) (193-235م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، كلية الآداب، ص203.
10. ديورانت، ول (ب.د.ت)، قصة الحضارة، ت: محمد بدران، الجزء الثالث، المجلد الثالث، الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية، (ب.دت)، ص326.
11. رمضان، سعيد (1990): الإصلاحات السيفيرية في بلاد المغرب القديم (193-235م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، ص63.
12. سعيد عمران، محمود (1981): معالم تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، دار النهضة العربية، بيروت، ص19.
13. شارل، أندريه جوليان (1985): تاريخ شمال أفريقيا، تونس، الجزائر، المغرب الأقصى منذ البدء إلى الفتح الإسلامي 641م، ت: محمد مزالي والبشير بن سلامة، الدار التونسية للنشر، ص139.
14. الشنيتي، محمد البشير (1985): التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص91.
15. صفر، أحمد (1959)، مدينة المغرب العربي في التاريخ، ج1، دار نشر أبو سلامة، تونس، ص300.
16. علي عيسى، محمد (1998): أقواس النصر مناسباتها التاريخية والرمزية، مجلة آثار العرب، العدد 4، مارس، طرابلس، ص52.
17. علي عيسى، محمد، مدينة صبراتة، إشراف الإدارة العامة للبحوث الأثرية والمحفوظات التاريخية، الدار العربية للكتاب، (1878)، ص39. IRT. 590
18. غانم حافظ، أحمد (2007): الإمبراطورية الرومانية من النشأة إلى الانهيار، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص10.

19. الفقي، إلهام الهادي الوحيشي ، التاريخ الاجتماعي والثقافي والفني لمدينة لبدة Leptis Magha خلال العصر الروماني 46ق.م – 284م)، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 2018، ص84، هامش (1).
20. كمال عبد العليم، مصطفى (1966)، دراسات في تاريخ ليبيا القديم، منشورات الجامعة الليبية، المطبعة الأهلية،، بنغازي، ص122.
21. المحجوبي، عمار (2001): ولاية شمال أفريقيا من بداية الاحتلال الروماني إلى نهاية العهد السويري (149ق.م – 235م)، مركز النشر الجامعي، تونس، ص57.
22. محمد زايد، موسى (2014): حضارة الحصون في إقليم المدن الطرابلسية خلال العصر الروماني (من القرن الثاني إلى القرن الخامس الميلادي)، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، ص35.
23. المهيار، عبد الحفيظ (2001)، الحضارة الفينيقية في ليبيا، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، ص96.
24. المهيار، عبد الحفيظ (2005)، دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية والبونية في إقليم المدن الثلاث في ليبيا، جامعة الفاتح، ص109.
25. المهيار، عبد الحفيظ (ب.ت)، النظم الإدارية في إقليم طرابلس في العصر الروماني في ضوء النقائش اللاتينية والفينيقية، ص14.
26. هانيز، د. ي (1965): دليل تاريخ وآثار منطقة طرابلس، ت: عديلة حسن مياص، دار الفرجاني، طرابلس، ص9.

27. Anthony. R. Birley (1988): Names at Lepcis Magno. LS. Volume 19, pp.40-42.
28. Bortom. I. M (1972): Africa in the Roman Empireghana University Press Accra. P.52.
29. Brogan. O (1976).
30. Brogan. O. (1976): Some Ancientsites in Eastern Tripolitania. Lv. Vol. 13-14. p.126.
31. Broughton. E. G. (1929): The Roman Sation of Africa Proconsularis. Pp.82.-93.
32. Cary. M. and Scullard. H. H. (1975): A History of Rome Third Edition. P.499.
33. Chaker. S (2005): Retour a un grand Classique Libyque, Ri12. La dedicaceq Massinissa. Studi Magrebini Napoli. P.8.
34. Di Giovanni (1938): Tripolis. P.48.
35. Diocassius. Lxxvi. Roman History, 15.
36. Divita. A (1982): Gliemporia dell eta di Massinissa a Diocliano un Profile Storico Istuziontale in Anrw. I.I. Principal. P.519.
37. Elmayer. A. F. (1984): The Re-interpretation of Latino Punic Inscriptions of Tripolitania. Ls, Vol. 15, p.93.
38. Graham. A. (n-d) Roman Africa, New York, Books for Libraries Press Freeport. P.121.
39. Haynes. D. E. L. (1965). The Antiquities of Tripolitanai, Pudli She by the Antiquities Museums and Archives of Tripoli, (1965), p.35.
40. IRT. 599.

41.J. M. Reynolds and J. B. Ward Perkins (1952): The Inscriptions of Roman Tripolitania – Published for the British School at Rome. P.81.
42.Julien. Ch. N.d. A Histoier Lafrique du Nord, p.157.
43.Mommsen. T. (1909): The Provinces of the Roman Empire. Vol. II. By: Dickson. W. P. Macmillan and co. London, p.32.
44.Nillsson. Mimperial Rom The Social Life of The Roman Empiere Area Publishersinc Chicago Mcm Ixxiv. P.193.
45.Parker. H. M. D (1958): A History of the Roman World From A. D. 138-237. Seeond Edition Revised. London, pp.535-61.
46. Polybius. *Histories*, III. 25.
47.Romanelli (1925), p.44.
48. Strabon. The Geographyo Fstrabo, Xvii. 3.25.
49.Vasiliev. A. A. (1952): History of The Byzntine Empire. Vol. I, University of Wsconsin. P.62.
50.Ward Parkins. J. B. (1965): Sereran art and Architeculm Arc Hitoeulrure at Lepcis Magna, JRS. Vol. 38, p.6.

Administrative directions for the Romans in the territory of the Three Cities 31 BC_ 284 AD

Slema salh Elghnay
(Master-)Degree –History Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University -Libia
aaesh5983@gmail.com

Enas Ahmed Abdu Elghni
Professor of History Department
Faculty of Humanites
Alazhar University - Egypt
d.enas5174@gmail.com

Sammy Abdel Fattah Mohamed Shehata
Professor of History Department
Faculty of Women for Arts, Science & Edu
Ain Shams University - Egypt
samyabdelfata@gmail.com

Abstract

The territory of the three cities (Lipda, Sabratha, and Oya) was of strategic importance to the Romans, which made them plan to romanticize it by dissolving its administrative systems that prevailed before they came to occupy the region.And put in place the Roman administrative systems that prevailed in Rome, where they worked since the beginning of the Roman conquest by changing the borders of Roman Africa, which was known as ancient Africa, and annexing it with New Africa and became known as Provincia Africa Proconsularisi, the consular state of Africa in the year 27 BC. And given the importance of the territory of the three cities to them at the beginning of their occupation of it, they did not change its Carthaginian administrative systems because they were similar to the systems followed in Rome, but with the beginning of The second century AD, the Romans began to change the administrative systems in the region after its cities gained advantages by raising them to the level of Roman colonies in the middle of the second century BC.An attempt by them to paint it with the pure Roman character, but the villages and tribes adjacent to the cities continued to maintain their rural system, which relied on their elders, and the Romans followed a policy of leniency with them for fear of danger threatening them, and the region continued to enjoy prosperity and peace until the second century AD, but it At its end, chaos and political turmoil prevailed in the region from the year 193, when the region became under the rule of Emperor Septimus Severus, and the region enjoyed prosperity and stability during his reign until his death and his sons took power.

The reign of Emperor Diocletian in the year 284 AD.

Keywords: The territory of the three cities - the Romans - the second century B